[147] إلا الشيعة. إن لكل شئ عروة وإن عروة الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ شرفا وشرف الدين الشيعة، ألا وإن لكل شئ إماما وإن إماما الارض تسكنها الشيعة ألا وإن لكل شئ شهوة وإن شهوة الدنيا لسكني الشيعة فيها، واﷲ لولا ما في الارض منكم ما رمت بعشب أبدا، ومالهم في الارض من نصيب، كل مخالف واﷲ وإن تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الاية " عاملة ناصبة * تصلى نارا حامية " (1) واﷲ ما دعا مخالف دعوة خير إلا كانت إجابة دعوته لكم، ولا دعا أحد منكم دعوة إلا كانت له من اﷲ مائة، ولا سأله مسألة إلا كانت له من اﷲ مائة، ولا عمل أحد منكم حسنة إلا لم يحص تضاعيفها، واﷲ إن صائمكم ليرتع في رياض الجنة واﷲ إن حاجكم ومعتمر كم لمن خاصة اﷲ، وإنكم جميعا لاهل دعوة اﷲ، وأهل إجابته، لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون كلكم في الجنة فتنافسوا في الدرجات، فواﷲ ما أحد أقرب إلى عرش اﷲ بعدنا من شيعتنا، حبذا شيعتنا ما أحسن صنع اﷲ إليهم واﷲ لقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: يخرج شيعتنا من قبورهم مشرقة وجوههم، قريرة أعينهم، قد اعطوا الامان يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون واﷲ ما سعى أحد منكم إلى الصلاة إلا وقد اكتنفته الملائكة من خلقه، يدعون اﷲ له بالفوز حتى يفرغ، ألا إن لكل شئ جوهرا وجوهر ولد آدم محمد صلى اﷲ عليه وآله ونحن وأنتم. قال سليمان: وزاد فيه عيثم بن أسلم، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: لو لا مال في الارض منكم ما زخرفت الجنة ولا خلقت حوا، ولا رحم وطفل، ولا أرتعت بهيمة واﷲ إن اﷲ أشد حبالكم منا (2). 96 - كتاب زيد النرسسى: قال: قلت لابي الحسن موسى عليه السلام: الرجل من مواليكم يكون عارفا يشرب الخمر، ويرتكب الموبق من الذنب نتبرأ منه ؟ فقال:

_____ (1) الغاشية: 3 - 4. (2) أمالى الطوسى ج 2 ص 332 (*). _____